

اللاوعي الثقافي ولغة الجسد والتواصل غير اللفظي في الذات العربية



مذكرة العتبة (مقتطفات)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet5.pdf>

د. علي زيعور

استاذ التحليل النفسي

[aly.zayour@gmail.com](mailto:aly.zayour@gmail.com)

ندعوا الاساتذة العلماء و اطباء الاطلاع و مدنا اراءهم وقراءتهم النقدية

( يطلبه القتاب من دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان )



**البرازيل في العلوم النفسية**  
الأسبوع السنوي الأول 2017

بروفيسور  
علي زيعور

بمناسبة الاحفاء بالبروفيسور على زيعور العام 2017  
شبكة الملوج النفسية العربية  
تقترح عليكم على مدار العام 2017  
مراجعة احد مؤلفاته بمعدل كتاب كل شهر  
كتاب الشهر: مارس 2017

**اللاوعي الثقافي**  
ولغة الجسد والتواصل غير اللفظي في الذات العربية

مقدمة الكتاب  
مقدمة الكتاب



ندعوا الاساتذة علما و اطباء النفس الاطلاع و مدنا اراءهم وقراءتهم النقدية

مقتطفات

جعلنا من اللاوعي الثقافي العربي أداة أساسية في إنتاج التفكير، وفي توجيه الوعي وقيادة الشخصية. بل إن تلك الأداة، وهي ضرايمية وحيوية، ولا تكف عن التطور برغم قدامتها في التجارب القبائلية

\*\*\* \*\*

مما يفرح أن البعض انتفع من المنهجية والمصطلح الأساسي (اللاوعي أو

اللاشعور الجماعي ثم الثقافي) مؤخرًا. لعل ذلك دليل على صلاح الرؤية التحليلية النفسية الأناسية التي اتبعناها

\*\*\* \*\*

ظهر هنا أن اللاوعي الثقافي هو أكثر من أداة فعالة، لقد كان أيضا أداة مغفلة، أو غير مطروحة، أمام العقل، والمقاربة التحليلية النقدية، مما أسميناه "الصحة النفسية للفكر، أو الطب العقلي للفكر"

\*\*\* \*\*

لقد أغفل المفكرون العرب والمسلمون، والفكر الفلسفي حتى وقت غير بعيد، دور اللاوعي، فقد توهموا أن الوعي وحده (أو الإرادة، أو العقل) هو المفسر، والقائد في الشخصية والسلوك والعلائق، والقوي المتحكم. لا نستطيع إغفال المعيش، والمستور، والظلي، ولا يغفل دور الخيال، والرمز...

\*\*\* \*\*

ذلك الوعي، تلك الأداة الفعالة، والتي كان قد أغفلها الدارسون، هو أيضا موئل أو "مهجع": إنه "الهذا" إنه كالمخزن أو هو مجموعة التجارب الينبوية والحوادث التأسيسية. إنه القطاع المظلم اللاواضح، ومجمل المبادئ والأحكام الكامنة في ذلك القطاع

\*\*\* \*\*

إنه لشأن تاريخي التمييز بين اللاوعي الثقافي العربي، واللاوعي الجماعي العربي. كذلك أيضا، وبالتالي، بين اللاوعي الثقافي العربي واللاوعي الثقافي الهندي أو اليوناني أو غيرهما.

\*\*\* \*\*

لقد رفضنا، اعتبار اللاوعي الثقافي مفهوما ماورائيا، أو كينونة (كينة) أبدية خارجية عن التاريخ والواقع، أو تصورا ذهنيا مجردا فوق الحس وخارج التجربة والتطور، أو مسلمة مطلقة تنظم وتؤطر وفق الجاهز الصارم

\*\*\* \*\*

إن الوعي البشري يرد بشكل متقارب على حوادث متشابهة تجري في أمم أو مناطق مختلفة، لكن ذلك الرد المتشابه يأخذ بالتمايز والتفارق بازدياد الاختلاف بين الحقول، وبتراكم التجارب التاريخية

\*\*\* \*\*

أننا التقطنا" أو "شخصنا" أنماط التفكير والسلوك" في الذات العربية. فذلك الصابر (الزبون، العميل)، كما بدا لنا على أريكة التحليل النفسي الاناسي، شديد التدين، مرتبط بتعاملية صارمة وينبغيات شمالة عامة، مغن

للطبيعة: معايير أخلاقية، وسلوكه تعبدي، ومعرفته الأعمق والأقدر حضورية  
(غير كسبية)

\*\*\* \*\*

ليس في هذه الخصائص للشخصية العربية المنوالية، القاعدية أو  
الغرائبية، ثوابت ومسبقات ومسلمات، ولا مطلقات متحركة خالدة تقفن  
وتؤطر بلا فكاك

\*\*\* \*\*

يتكدس فينا التأثير اللاواعي للجاهلية، ثم للمعلقات الإسلامية الكبرى في  
اللغة والتعاملية والأخلاق، ثم لتجاربنا التاريخية الكبرى (الحروب الصليبية،  
سقوط الأندلس) ثم للتناحر الداخلي والانشقاقات كما للتآلف والاستمرارية في  
الزمان وللوحدة في المكان، للعناصر وللكل، وذلك على شكل طبقات حية  
متراكمة لا يلغي أحدها الآخر

\*\*\* \*\*

بئس الخطاب الذي ينكر علينا الاغتناء الفكري التاريخي، وتعمق الأبعاد  
الأساسية في شخصية الفرد والمجتمع والجماعة، وتعاقب الخبرات التاريخية  
والثقافية، والتقدم المتنوع الميسائي في معرفة الذات والطبيعة  
والواقع

\*\*\* \*\*

انكفاء الفكر العربي على نفسه كي يدرس نفسه، انقسامه الى غرض ودارس أو  
الى فاعل وموضوع، برغم الصعوبات المنهجية والمقاومة اللاواعية، ظاهرة  
جليلة المردودية والمشروعية

\*\*\* \*\*

العمل باتجاه العودة الى الذات لاكتشافها المستمر. الوعي بصورها عن  
ذاتها، العمل باتجاه تعميق المقومات التي تشكل أسس الذمة العالمية  
للتكنولوجيا ومواكبتها، أي بنقد (وتمثّل) المناهج التي أعطت وتعطي  
للقويّ راها الانجازات التي نعرفها ابتداء من الذرة حتى المجرة

\*\*\* \*\*

قد تجد ثقافتنا ما تستطيع أن تخلقه، وأن تقدّمه للانسانية والعقل وذمة  
الانسان. وهذا، إن لم نكن هنا شديدي التفاؤل حتى السذاجة، أو ضحية فلسفة  
تاريخ كسولة وتصورات لاواعية

\*\*\* \*\*

ليس العلاج، أو الفهم، مقصورا على استكشاف اللاوعي الثقافي العربي.  
لكن لا يمكن لمناهج التعزيز والاطفاء أن تكون غير سطحية أو غير خطية إن

لم تأخذ بالعناية القصوى قيمة اللاوعي الثقافي، ومكانته وموقعه بدون تلك العناية يبقى العلاج غير جذري وغير شامل

\*\*\* \*\*

أن توفير الصحة النفسية للفكر المنتج المخطّط للتكيفانية، أو حيث تحقق الشخصية تعلم واستيعاب قيم الحداثة وما إليها من مؤشرات الاتزان والاسهامية الحضارية، يفرض علاج الأنا وعلاج الحقل على نحو متعاقد تضافري، وبأساليب موجهة وبطرائق غير موجهة، سلوكا ومعرفيا، بمرونة معا وبالالتزام

\*\*\* \*\*

من الممكن تكرار أن الفن العربي، كالفلسفة والحضارة عندنا، كان إحدى تجاربنا في الاطلاع على المطلق، وأحد أساليب استكشاف الانسان والجوهر ومبادئ الوجود والتصورات الكبرى عن المصير والاستمرار

\*\*\* \*\*

إن خطاب الصحة النفسية، أو الاستراتيجية، لا يلغي أو يخطئ أو لا يدعو لحذف أو خجل أو مشاعر بالذنب، فلا مجال للتأثيم، ولا للانتفاخ والفخار، حيال طريقة الفن العربي في فهمه للمقدس بل في رفعه للإنسان اتجاه الروحي أو في إحلاله ما هو روحي أو أسطوري واعتقادي بديلا عن الفيزيائي والمادي والخطي

\*\*\* \*\*

إن رغبة الفكر بالتحسن والارتقاء، بتوفير شروط استيعاب الانجراف وتعميق التكيفاني والعقلاني والاستراتيجي، تقود الى وضع تلك الأواليات الدفاعية في الانتاج أو الناقصة أمام نور العقلانية والمحكمة

\* \*\* \*\*\*\*

المراد هو التغلب على اللجوء اللاوعي وعلى اللجوء المفرط، لتلك الأساليب في طلبنا للحل والاطمئنان لتحقيق الامكانيات وتثمين الطاقات، للتثمين في مجالات المعرفة المادية والاجتماعية والرياضية المنطقية

\*\*\* \*\*

الوعي بجيل العقل، أو بخداعاته، في عمليات إنتاج المعرفة والحلول وإعادة إنتاج الردود والاستجابات، قدرة وسلاح من أجل تكيفانية تركز على التعزيز والاطفاء والاتقاء، وتتجند من أجل المستقبلات

\*\*\* \*\*

من السوي أن ترفض التكيفانية العربية الخضوع لصياغة آحادية، ولنسق نهائي أو لفكر فيلسوف طموح كثير الرغبات والمسلمات، بل والخضوع المطلق، من جهة أخرى، لتصورات التجربة المعاصرة للفيزياء ولما ينتج عنها من ماورائيات وفلسفات

## ارتباطات ذات صلة

اللاوعي الثقافي ولغة الجسد والتواصل غير اللفظي في الذات العربية

كامل مقدمة الكتاب

<http://www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B12.htm>

مقدمة الكتاب ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet0.pdf>

الباب الأول ( مقتطفات ) : من اللاوعي الى خطاب في التحليل النفسي وصحة الفكر والسلوك

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet1.pdf>

الباب الثاني ( مقتطفات ) : في الجسدانية العربية: نحو النظرية العربية في الجسد والتواصل الصامت

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet2.pdf>

الباب الثالث ( مقتطفات ) : ارتباط الصحة النفسية وسلامة العقل بالجانب الظلي للإنسان

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet3.pdf>

الباب الرابع ( مقتطفات ) اللاوعي الثقافي كنزٌ مكنون و مخزنٌ للجمالي و المعنوي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet4.pdf>

عند العتبة ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B12-Moktatafet5.pdf>

رابط أعمال الأستاذ زيعور المقدمة في الأسبوع السنوي الأول للراشدين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

\*\*\* \*\*



شبكة علوم النفس العربية  
نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد

مركز باصاير الأبحاث والدراسات النفسية  
وفي أنفسكم آفة تضررون  
Bassaaer

\*\*\* \*\*

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشترائكم خدماتهم في إصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)

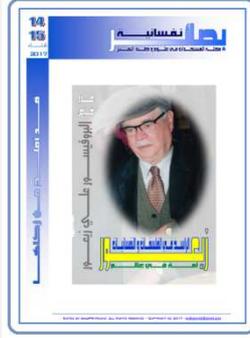
\*\*\* \*\*

## مجلة "بصائر نفسانية" مجلة المستجدات العربية في علوم وطب النفس

قريباً... العدد 14-15 - شتاء 2017 من  
( متأخراً عن مواعده: أفريل 2017 )

عدد خاص عن: البروفسور علي زيعور

" زيعور الراسخ في الفلسفات و النفسانيات ... أمة في عالم "



المجلة على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/index.php...>

المجلة على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-eJbs.htm>

\*\*\* \*\*

## مؤسسة العلم وم النفسية العربية الرسالة الإخبارية الأسبوعية " لشبكة العلوم النفسية العربية

دليل الرسالة الإخبارية الأسبوعية

<http://www.arabpsynet.com/Weekly/IndexNewsLetter.htm>

دليل الرسالة الإخبارية الأسبوعية

<https://www.facebook.com/APN-Weekly-Newsletter-1840605966214898/>

مشاركتم التعريف بالشبكة دعم لمسار رقي العلوم النفسية و خدماتها الصحية في اوطاننا

\*\*\* \*\*

